ملحق نصف شهري تصدره جريدة عمان
بالتعاون مع دائرة الإعلام بوزارة التعليم العالي

البريد الإلكتروني press@mohe.gov.om
الموقع الإلكتروني www.mohe.gov.om

العدد ١٦٠ الثلاثاء ١٩ من نوفمبر ٢٠١٣ م

التعليم العالي مسيرة وإنجازات

السلطان قابوس ... ومراحل تعلمه

في سنواته المبكرة تلقى جلالته تعليم اللغة العربية والمبادئ الدينية على أيدي أساتذة مختصين، كما درس المرحلة الابتدائية في المدرسة السعيدية بصلالة، وفي سبتمبر ١٩٥٨م أرسله والده السلطان سعيد بن تيمور إلى انجلترا حيث واصل تعليمه لمدة عامين في مؤسسة تعليمية خاصة (سافوك)، وفى عام ١٣٧٩هـ الموافق١٩٦٠م التحق بالأكاديمية العسكرية الملكية (ساند هيرست) كضابط مرشح، حيث أمضى فيها عامين درس خلالها العلوم العسكرية وتخرج برتبة ملازم ثان، ثم انضم إلى إحدى الكتائب البريطانية العاملة آنذاك في ألمانيا الغربية حيث أمضى ستة أشهر كمتدرب في فن القيادة العسكرية.

بعدها عاد جلالته إلى بريطانيا حيث درس لمدة عام في مجال نظم الحكم المحلي، وأكمل دورات تخصصية في شؤون الإدارة. ثم هيأ له والده الفرصة، فقام بجولة حول العالم استغرقت ثلاثة أشهر، عاد بعدها إلى البلاد عام ١٣٨٣هـ الموافق ١٩٦٤م حيث أقام في مدينة صلالة.

وعلى امتداد السنوات الست التالية تعمق جلالته في دراسة الدين الإسلامي، وكل ما يتصل بتاريخ وحضارة عُمان دولة وشعباً على مر العصور. وقد أشار جلالة السلطان المعظم في أحد أحاديثه إلى أنه ((كان إصرار والدي على دراسة ديني وتاريخ وثقافة بلدي لها عظيم الأثر في توسيع مداركي ووعيي بمسؤولياتي تجاه شعبي والإنسانية عموماً. وكذلك استفدت من التعليم الغربي وخضعت لحياة الجندية، وأخيراً كانت لدي الفرصة للاستفادة من قراءة الأفكار السياسية والفلسفية للعديد من مفكري العالم المشهورين)).

الإشراف العام: محمود بن محمد الرحبي
الإشراف الصحفي: علي بن ناصر السنيدي
المحررون:
- د.يوسف بن ابراهيم السرحني
- عبدالله بن حبيب المعيني
- خالد بن درويش المجيني
- بخيته بنت ناصر الراسبية
الإخراج الصحفي: عبدالكريم بن سعيد الهنائي
التصوير: خالد بن سيف الشبلي

١٨ نوفمبر
حكاية النجاح

يأتي الثامن عشر من نوفمبر من كل عام يحمل البشرى و البسمة و الافراح لكل بيت عماني ففي هذا اليوم تتزين عمان قاطبة للاحتفال بالعيد الوطني الحقيقي للوطن ، وتمر الايام وها نحن نحتفل بالعيد الوطني ٤٣ و الذي جاء بكل الاحلام ، اقول احلام العمانيين لتكون حقيقة و واقعا بفكر القائد الباني لهذا الوطن و بحفاوة شعب وعزيمة رجال .

نعم يأتي هذا اليوم والفرحة تعم جميع موظفي القطاع المدني الذين استبشروا بصدور التوجيهات السامية من لدن مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس – يحفظه الله ويرعاه – بتوحيد رواتب القطاع المدني .... حلم أصبح حقيقة و واقعا تحقق برؤية صادقة و واعية لما تتطلبه هذه المرحلة من عمر النهضة المباركة ، وبما يحقق الاستقرار لجميع موظفي القطاع المدني ويدفعهم للعمل بكل إخلاص و تفان لبناء هذا الوطن و المشاركة الفعالة بمسؤولية مجتمعية و واضحة كما اراد لها مولانا حفظه الله ويرعاه .

الانجازات التي تحققت على أرض عمان الحبيبة شاهدة على أن ما تحقق لم يأت من فراغ وإنما تحقق بحكمة حكيم ورؤية ثاقبة لمفكر وشعب لبى نداء قائدة والتف حوله ليسابق الزمان و يسطر حكاية النجاح في بناء الدولة و الإنسان ، و تنهض عمان يوما بعد يوم وإنجاز بعد إنجاز فها هي الأرقام و الإحصائيات تقول إن السلطنة تحقق المركز الأول في سرعة معدل التنمية البشرية على مستوى العالم ، و تحتل المرتبة الأولى في السلم والاستقرار على مستوى الشرق الأوسط ، وكذلك تحتل المركز الثالث عالميا فى جودة الطرق ، و تحتل المرتبة الثانية كأفضل مكان تعيش فيه المرآة عربيا ، و تحتل المرتبة الرابعة في استقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة ، و تحتل المرتبة ٢٦ في تقرير الحرية الاقتصادية .

الثامن عشر من نوفمبر يوم يستذكر فيه الشعب دروس الماضي ويضعها امام عينية لتكون شموعا يسير بها في طريق المستقبل فما تحقق وما يتحقق والذي سوف يتحقق سيكون شاهدا على حكاية قائد و شعب و وطن ، حكاية بدأت قبل ٤٣ عاما بتوحيد عمان تحت راية دولة المؤسسات ولإيمان القائد بأن العلم هو السلاح الذي تبنى به الشعوب انتشرت المؤسسات التعليمة فمن ٣ مدراس عام ١٩٧٠ أصبحت الآن كل ولايات السلطنة تحتضن ما لا يقل عن ٥ مدراس وكذلك المؤسسات الجامعية بعد ما انطلقت بافتتاح جامعة السلطان قابوس عام ١٩٨٦ ها هي يصل عددها إلى أكثر من ٢٩ مؤسسة تعليمية عليا ، والحديث عن الإنجازات يطول ويتفرع فهناك إنجازات في كل المجالات سواء على المستوى الاقتصادي ،أو الاجتماعي ، أو الصحي أو التعليمي أو الثقافي ..الخ .

كل عام وقائد عمان بألف خير

علي بن ناصر السنيدي

العيد الوطني
(تجدي الوطنية والشكر على النعمة)

عندما يستشعر المواطن النعم التي يتمتع بها وهو يتفيأ ظلال هذا الوطن الغالي كان حرياً به أن يلهج بالشكر والثناء لله سبحانه وتعالى على كل ما أولاه له من الخيرات وإنه لجدير بكل مواطن أن يستحضر بعض أسباب هذه النعم وأجلها أن سخر الله لنا من يتولى أمرنا وأن يقدر له أن يبذل الغالي والنفيس لأجل توفير حياة مستقرة لأبناء شعبه ولكل من يعيش في النطاق الجغرافي للسلطنة.

وها نحن الآن نستقبل العيد الوطني الثالث والأربعين؛ المناسبة الوطنية الغالية التي تتكرر في الثامن عشر من شهر نوفمبر من كل عام ليتكرر معها العرفان بالجميل والشكر على كل ما آل إلينا من الخيرات والنعيم.

لا أحد ينكر الخدمات الجليلة التي يقدمها هذا الوطن المعطاء لكل من يتفيأ ظلاله منذ تولي جلالة السلطان المعظم تقاليد الحكم في البلاد بما لم يحظ به كثير من الناس في الكثير من أقطار العالم. وكما يقال "يعرف قدر النعمة من يفقدها" وبالفعل فإنه عندما يفقد الإنسان شيئاً ما فقد يشعر بقيمته أكثر مما عندما كان يمتلكه سابقاً.

وعندما يشعر الإنسان بمعاناة غيره - بالمعنى الحقيقي للشعور - فإنه يدرك حقيقة ما تمتلكه نفسه أكثر، وأن الحرمان الذي يعاني منه غيره سيكون هاجساً يؤرقه وهو في أفضل حالاته.

والأمن في البلاد هو أفضل نعمة أنعمها الله على الناس بعد نعمة الإسلام ولذلك وجبت المحافظة عليه دائماً. وهذا الوجوب يتعين على الجميع سواء كنا جماعات أم أفرادا وقد أشار إلى ذلك قول الله سبحانه تعالى في محكم آياته حيث قال: { وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون } صدق الله العظيم

ولذلك كان لزاماً على كل منتفع بخيرات المكان الذي يعيش فيه أن يحرص على المحافظة على إبقاء ذلك النعيم بشكر الله عز وجل بمختلف الوسائل وذلك مصداقاً لقوله تعالى: "وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ" وهو وعد ووعيد من المولى عز وجل لكل تصرف يقوم به العبد أمام نعم الله عليه.

كما أنه واجب على جميع أفراد المجتمع التعاون على البر والإحسان بما فيه المصلحة العامة وإن الاحتفالات بالذكريات الوطنية لهي الدافع إلى ذلك. وبالتعاون المستمر ستسير منظومة الحياة الآمنة في مسارها الصحيح ولن تعيقها المعوقات الجانبية التي لا يهمها إلا زعزعة الأمن من الذين ينكرون فضل الله عليهم وما حباهم به من الخيرات وهم يتفيأون ظلال هذا الوطن المعطاء وينعمون بخيراته التي تنهال عليهم بغير حساب ولا منّه.

محمد بن زاهر الراشدي

التعليم العالي مسيرة وإنجازات

ليس هناك أدنى مبالغة في القول إن التعليم العالي وتوفر مراكز البحوث والدراسات العلمية والثقافية يمثل المعيار الأول لقياس مدى تقدم البلدان والمجتمعات، وأن التعليم العالي قد تجاوز دور نهل المعارف المختلفة وتطبيقها على أرض الواقع، وصار بمثابة عامل أساسي لرسم إستراتيجيات بناء الإنسان والمكان، ولم يعد الأمر حكراً على بلدان المنظومة الصناعية المتقدمة، بل إن الحاجة لهذا النوع من التعليم التخصصي تزداد في البلدان النامية لسد احتياجاتها من التخصصات المختلفة.

ومن هذا المنطلق كان التعليم العالي ولا يزال من الأبجديات التأسيسية لخطاب النهضة العمانية المعاصرة منذ ولادتها على هذه الأرض الطيبة، وقد تمثل ذلك الاهتمام – ضمن أشياء أخرى كثيرة بإنشاء العديد من مؤسسات التعليم العالي في مختلف المجالات الفنية، والصحية، والمصرفية، والتربوية، ومجال القضاء، والوعظ والإرشاد وغيرها، وذلك لتلبية احتياجات قطاعات العمل المختلفة من الكوادر البشرية العمانية المؤهلة، هذا إضافة إلى برامج الابتعاث الخارجي، حيث تشهد هذه تحديثات مستمرة سواء فيما يخص بلدان الابتعاث أو مجالات الدراسة وفقاً للأولويات والمتطلبات. فعلى سبيل المثال لا الحصر تم استحداث بلدان ابتعاث جديدة في العام الأكاديمي ٢٠١٢/٢٠١٣ مثل مالطا، وقبرص، وبولندا، والنمسا، وبالمثل فقد تم استحداث تخصصات جديدة كالعلوم اللوجستية، وصيانة البيئة، والكوارث الطبيعية، وهندسة السكك الحديدية.

أولاً:- البعثات

واكب الإعلان عن التوجيهات السامية بزيادة الاستيعاب في التعليم العالي بتوفير ١٥٠٠ بعثة دراسية خارجية، و٧٠٠٠ بعثة دراسية داخلية ارتياحا كبيرا غمر صدور الطلاب وأولياء أمورهم، الأمر الذي عمل على رفع نسبة قبولهم في مؤسسات التعليم العالي داخليا وخارجيا، مما يحقق قفزة في نسب الاستيعاب في التعليم العالي، وأتاح الفرصة لعدد أكبر من مخرجات دبلوم التعليم العام للانخراط في الدراسة الأكاديمية، مقلصا بذلك أعداد الباحثين عن عمل من هذه الفئة. كما يعمل ذلك على تعزيز المكانة الثقافية والعلمية للطالب العماني، الذي سيتاح له ضمن عدد أكبر من أقرانه الالتحاق بالبعثات الخارجية وفي أندر التخصصات التي يحتاج إليها سوق العمل العماني، وقد حرصت الوزارة على وضع الآليات التي تتناسب مع الزيادة الحاصلة في أعداد البعثات الدراسية داخليا وخارجيا لهذا العام لتحديد التخصصات المطلوبة خلال الاستحقاقات القادمة، ومن ذلك:

- مخاطبة الجهات الحكومية والرسمية للإفادة باحتياجاتها من التخصصات خلال المرحلة المقبلة، فتمت موافاة الوزارة بعدد من التخصصات الملحة وغيرها من التخصصات ذات الطبيعة النادرة.

- قامت الوزارة ممثلة في المديرية العامة للبعثات بفرز التخصصات وتحديدها، حيث جعلت الأولوية للتخصصات التي ندر أن تم الابتعاث إليها من قبل، حتى استقرت قائمة التخصصات على مجموعة منها، تركزت على العلوم الهندسية، والطبية، والزراعية، والسياحية، واللغات، والترجمة، والقانون، والطاقة المتجددة، والطاقة النووية، وغيرها.

أما مجموعة الإجراءات التي اتخذت على صعيدي البعثات الخارجية والبعثات الداخلية فتمثل في الآتي:

١- البعثات الخارجية:- تمثل دائرة البعثات الخارجية أحد الكيانات المهمة بالمديرية العامة للبعثات، حيث يناط بها القيام بعدد من المهام المتعلقة برفد خريجي دبلوم التعليم العام أو ما يعادله وإلحاقهم في بعثات خارجية حكومية، أو منح دراسية مقدمة من بعض الدول الشقيقة والصديقة، من أجل تأهيلهم للحصول على الإجازة الجامعية الأولى (البكالوريوس) في مختلف التخصصات العلمية التي يحتاجها سوق العمل بالسلطنة، ومن ثم الإشراف عليهم للاطمئنان على سير دراستهم وتقديم كل ما يحتاجون إليه من رعاية وخدمات تعينهم على تحقيق أهداف ابتعاثهم للخارج.

كما تقوم الدائرة وبشكل مستمر بالتوقيع على مذكرات التفاهم وبعقد الاتفاقات العلمية مع مختلف الجامعات والمؤسسات الأكاديمية الرائدة في العديد من دول العالم، وذلك لإثراء عملية الابتعاث بمخرجات البرامج العلمية النادرة، والتي من نتائجها المتوقعة إكساب خريج هذه البرامج بالخبرات والمهارات المطلوبة لخطط التنمية المختلفة التي تنتهجها السلطنة. حيث تم توزيع البعثات الدراسية الخارجية على مختلف الدول العربية والأجنبية للعام ٢٠١١/٢٠١٢ على فئتين : فئة (أ) ١٦٤٣ بعثة وفئة (ب) ١٥٠٠ بعثة.

٢- البعثات الداخلية:- تقوم الوزارة بتوفير البعثات الدراسية الداخلية في الجامعات والكليات الخاصة داخل السلطنة، وقد بلغ عددها بنهاية العام الأكاديمي (٢٠١١/٢٠١٢) سبعا وعشرين مؤسسة تعليمية خاصة، والتي تقوم الوزارة بتخصيص عدد من البعثات الدراسية الكاملة فيها شاملة الرسوم بالإضافة إلى المخصص الشهري لأبناء أسر الضمان الاجتماعي لمرحلة الدبلوم، كما تقوم الوزارة بتمويل عدد من البعثات الدراسية لأبناء الدخل المحدود، حيث تتحمل الوزارة ما نسبته (١٠٠٪) من إجمالي الرسوم الدراسية، كما تقوم دائرة البعثات الداخلية بالإشراف عليهم منذ ترشيحهم على تلك البعثات ومتابعتهم أكاديميا وماليا بالتنسيق مع دائرة الشؤون المالية بالوزارة، كما تعمل على تذليل كافة المعوقات والصعوبات التي قد تواجههم طوال مدة دراستهم. وتقوم الوزارة بمواصلة تمويل الطلبة المجيدين من أبناء أسر الضمان الاجتماعي وأبناء أسر الدخل المحدود لمرحلة البكالوريوس الحاصلين على أعلى المعدلات الأكاديمية في مرحلة الدبلوم ، والجدير بالذكر أن الوزارة تسعى إلى زيادة أعداد المبتعثين في كل عام أكاديمي .

٣- بعثات الدراسات العليا-: صدرت التوجيهات السامية بتخصيص ١٠٠٠ بعثة خارجية لمرحلتي الماجستير والدكتوراه في التخصصات العلمية التي يحتاج إليها سوق العمل العماني، وقد اتبعت الوزارة الآلية المذكورة آنفا من أجل تحديد التخصصات التي يتطلبها سوق العمل، وقد قُسِّمت البعثات على مدى خمس سنوات بواقع ٢٠٠ بعثة لكل سنة، موزعه على النحو التالي:-

التخصصات الطبية والطبية المساندة عدد (٤٦) بعثة.

ماجستير ودكتوراه عدد (١٥٤) في مختلف التخصصات.

٤- مكاتب خدمات التعليم العالي: تماشيا مع سياسة الوزارة الهادفة إلى مشاركة القطاع الخاص في مسيرة التعليم العالي في السلطنة، تم الترخيص لتلك المؤسسات الخاصة لفتح مكاتب تقوم بمزاولة وتقديم نشاط خدمات التعليم العالي ضمن الشروط والمعايير التي حددتها الوزارة، والتي تمت بلورتها إلى أحكام ضمن اللائحة التنظيمية لمكاتب خدمات التعليم العالي الصادرة بالقرار الوزاري رقم ٢٠١٣/٩ بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢٦م، ولدفع هذه المكاتب إلى رفع مستوى الخدمات التي تقدمها والارتقاء بها بما يضمن جودتها وتميزها فقد تم تصنيفها إلى فئتين أولى وثانية ضمن معايير أكاديمية وإدارية وفنية، وقد بلغ عدد المكاتب المرخصة من قبل الوزارة (٢١) مكتبا بمحافظات السلطنة المختلفة.

ثانياً : كليات العلوم التطبيقية

انطلاقاً من التوجيه السامي لسلطان البلاد المفدى في الخطاب الأخير لمجلس عمان والذي نص على أهمية إعطاء المزيد من الفرص لتعزيز مكتسبات الشباب وصقل مهاراته خلال المرحلة المقبلة ودعم الشباب العماني للمشاركة في المحافل العلمية العالمية، دأبت وزارة التعليم العالي ممثلة في المديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية على دعم المسيرة التعليمية في مختلف الاتجاهات، حيث تشرف المديرية على ست كليات للعلوم التطبيقية تتوزع في مختلف ولايات السلطنة (صحار، نزوى، صور، عبري، صلالة، الرستاق)، وقد بلغ عدد الطلبة في العام الأكاديمي ٢٠١٢/٢٠١٣ حوالي (٧٢٩٥) طالب وطالبة يدرسون في البرامج الأكاديمية الآتية: (تقنية المعلومات، وإدارة الأعمال، ودراسات الاتصال، والتصميم، والهندسة، والتقنية الحيوية التطبيقية)، وهناك حوالي (٤٣٣) طالب وطالبة يدرسون بتخصص اللغة الانجليزية ببرنامج التربية بكلية العلوم التطبيقية بالرستاق، ويتزايد عدد قبول الطلبة سنوياً بنسب معينة. وتعمل المديرية مع الكليات بشكل فاعل في بناء وتطوير الأعمال المتعلقة بهما في ضوء أهداف الوزارة والخطة الإستراتيجية للكليات و السياسيات المحددة لذلك.

ثالثا : التعليم العالي الخاص

إن المتأمل في واقع التعليم العالي الخاص، يلحظ أنه أصبح رافداً أساسياً للاستثمار في رأس المال البشري في السلطنة كما أنه يسهم مساهمة كبيرة في إعداد كوادر مؤهلة ومزودة بالمهارات اللازمة لمد سوق العمل في البلاد. كما أن وجوده أصبح يشكل أهمية في زيادة فرص الالتحاق بالتعليم العالي ولتغطية الطلب المتزايد عليه من قبل الطلبة بالسلطنة أو من خارجها. كما أن فرصة مواصلة التعليم لم تعد كما في السابق

تقتصر على فئة خريجي دبلوم التعليم العام فقط، بل امتدت لتشمل كافة من له الرغبة في استكمال تعليمه خاصة من الموظفين والعاملين في القطاعين الحكومي والخاص، فقد أوجد هذا القطاع فرصة لهذه الفئات لمواصلة تعليمهم العالي.

وقد شهد قطاع التعليم العالي الخاص نمواً مضطرداً، فقد تطورت مؤسسات التعليم العالي الخاصة كماً ونوعاً؛ ففي العام الحالي وصل عدد المؤسسات إلى تسع عشرة كلية وسبع جامعات خاصة موزعة على مختلف محافظات السلطنة وتقدم تخصصات وبرامج مختلفة على مستوى الدبلوم والبكالوريوس والماجستير ليصبح عدد هذه المؤسسات ستة وعشرين مؤسسة.

كما أن عدد الطلبة في هذه المؤسسات يتزايد سنوياً بنسب مختلفة حيث بلغ عددهم حسب إحصائية العام الأكاديمي ٢٠١٢/٢٠١١ إلى (٤٧٤٦٥) طالبا وطالبة.

وتتوج اهتمام الحكومة الرشيدة بتطوير التعليم العالي الخاص وضمان جودته وتأكيد استمراره لمواكبة عملية التنمية في البلاد في تقديم العديد من أوجه الدعم المادي والعيني المباشر وغير المباشر لمؤسسات هذا القطاع إيمانا منها بأن هذا الدعم هو آلية من آليات تطوير التعليم والارتقاء بمستواه ومستوى الخدمات المقدمة للطلبة المنتسبين إليه. وتمثل هذا الدعم في توفير الأراضي المناسبة لإنشاء هذه المؤسسات، وقد باشرت عدد من مؤسسات التعليم العالي الخاصة في إقامة مبانيها الدائمة في الأراضي المخصصة من قبل الحكومة حيث بلغ عدد المؤسسات التي استلمت الأراضي الحكومية (٢١) مؤسسة، منها (١٩) مؤسسة انتقلت إلى مبانيها الدائمة في حين بقيت مؤسستين لا زالت مبانيها قيد التشييد. بالإضافة إلى ذلك دعمت الجامعات الخاصة بنسبة (٥٠٪) من رأس المال وبما لا يتجاوز عن ثلاثة ملايين ريال عماني علاوة على المكرمة السامية التي تفضل بها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم لعدد من الجامعات الخاصة (جامعة صحار، وجامعة ظفار، وجامعة نزوى، وجامعة البريمي، وجامعة الشرقية) بمنحها ١٧ مليون ريال لكل جامعة. كذلك حظيت مؤسسات التعليم العالي الخاصة بالعديد من الإعفاءات الضريبية والجمركية المفروضة على المؤسسات والشركات الأخرى.

وتعتبر البعثات والمنح الممولة من قبل الحكومة لمؤسسات التعليم العالي الخاصة نوع آخر من الدعم الحكومي فقد تم توفير ٧٠٠٠ بعثة داخلية وزعت على مؤسسات التعليم العالي الخاصة وفق أسس وضوابط محددة.

رابعاً : مركز القبول الموحد

تم إنشاء مركز القبول الموحد بمرسوم سلطاني رقم (١٠٤ /٢٠٠٥) وهو إحدى المديريات التابعة لوزارة التعليم العالي، ويعنى بتنسيق وإنهاء إجراءات قبول الطلبة الذين أنهوا دبلوم التعليم العام بالمدارس (الثانوية العامة)، ويرغبون في الحصول على مقاعد دراسية بمؤسسات التعليم العالي داخل وخارج السلطنة عبر التسجيل في نظام القبول الإلكتروني . ويضمن هذا النظام الفرص المتساوية لجميع الطلبة المتقدمين، كما

يلبي حاجة المجتمع في تسهيل عملية تقديم طلبات الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي

وإدارتها بكفاءة من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة طبقا لرغبات الطلبة، ومجموع درجاتهم، وشروط الالتحاق التي تحددها المؤسسة والمقاعد الدراسية المتوفرة في كل برنامج دراسي.

وشهد المركز تطوراً خلال الأعوام الثمانية من عمره ليضم نظما إلكترونية متعددة وهي:

١- نظام قبول إلكتروني للمرحلة الجامعية الأولى ويختص بتسجيل وقبول طلبة خريجي دبلوم التعليم العام وما يعادله من الشهادات الأخرى.

٢- نظام القبول للدراسات العليا، ويختص بتسجيل طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه).

٣- نظام الإعانات المالية الداخلية ويختص بتسجيل وقبول الطلبة العمانيين الدارسين على نفقتهم الخاصة بمؤسسات التعليم العالي الخاصة داخل السلطنة لمواصلة دراستهم على نفقة وزارة التعليم العالي.

٤- نظام الإعانات المالية الخارجية ويختص بتسجيل الطلبة العمانيين الدارسين على نفقتهم خارج السلطنة لمواصلة دراستهم على نفقة وزارة التعليم العالي.

٥- نظام البعثات الداخلية والخارجية الشاغرة والمنح المقدمة من مؤسسات التعليم العالي أو بعض مؤسسات القطاع الخاص ويختص بتسجيل وقبول طلبة الأعوام الدراسية السابقة ممن لم يسبق لهم الحصول على فرصة للإلتحاق بالتعليم العالي.

٦- النظام الإحصائي للتعليم العالي ويختص بتوفير ونشر بيانات إحصائية عن قطاع التعليم العالي في السلطنة.

خامسا : تنمية الموارد البشرية

(أكدنا دائما اهتمامنا المستمر بتنمية الموارد البشرية وذكرنا أنها تحظى بالأولوية القصوى في خططنا وبرامجنا فالإنسان هو حجر الزاوية في كل بناء تنموي وهو قطب الرحى الذي تدور حوله كل أنواع التنمية إذ إن غايتها جميعا هي إسعاده وتوفير أسباب العيش الكريم له وضمان أمنه وسلامته ولما كان الشباب هم حاضر الأمة ومستقبلها فقد أولياهم ما يستحقونه من اهتمام ورعاية على مدار أعوام النهضة المباركة حيث سعت الحكومة جاهدة إلى أن توفر لهم فرص التعليم والتدريب والتأهيل والتوظيف) قابوس بن سعيد - الانعقاد السنوي لمجلس عمان ٢٠١١م .

لقد خطت وزارة التعليم العالي خطوات كبيرة في تدريب وتأهيل موظفيها وذلك انطلاقا من الرؤية السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم - حفظه الله ورعاه – و اهتماما من المسؤولين بوزارة التعليم العالي وعلى رأسهم معالي الدكتورة راوية بنت سعود البوسعيدية وزيرة التعليم العالي و سعادة الدكتور عبدالله بن محمد الصارمي وكيل الوزارة ، حيث شهد تدريب موظفي الوزارة تطور ملحوظا ففي عام ٢٠١٠ كان عدد الموظفين (الاداريين و الأكاديميين المساندين) و الأكاديميين الذين حصلوا على تدريب يبلغ ٦٣٤ بينما ارتفع في عام ٢٠١١ ليصل إلى ٩٥٦ و وصل عام ٢٠١٢ إلى ١١٥٠ وفي هذا العام ولغاية شهر سبتمبر بلغ عدد الموظفين (الإداريين و الأكاديميين المساندين) و الأكاديميين الحاصلين على تدريب ٩٠٩ موظفا .

أما في مجال تأهيل الموظفين فقد ارتفع عدد الموظفين (الإداريين و الأكاديميين المساندين) والأكاديميين الحاصلين على فرصة تأهيل ليصل العدد ٣٧ موظف عام ٢٠١٠ و في عام ٢٠١١ بلغ عددهم ٤٠ موظفا وفي عام ٢٠١٢ بلغ عددهم ٥١ موظفا ، وبلغ عددهم حتى نهاية شهر سبتمبر ٢٠١٣ عدد ١٩ موظفا .

نبض وطن،،
لك الحب والولاء سيدي.. ولكِ العز والفخر يا أبية

عندما يبدأ الحديث عن عيدك يا غالية تتزاحم الكلمات، وتفيض قواميس اللغة بأعذب المفردات، وحده عيدك يا عمان يستحق بوح القصائد والشعر والكلمات.. في عيدك تتراقص في الحناجر أصدق الأناشيد وأروع الأغنيات.
تستحقين أكثر.. تستحقين الحب والولاء والدعوات، بأن يحفظك المولى ويبعد عنك شر الفتن والأزمات، ويحفظ قائدنا المربي المعلم الملهم صاحب المكرمات.
في عيدك تأبى قلوبنا إلا أن تشاطر الفرحة مع الجميع القريب والبعيد، المعلم والتلميذ، والموظف والمدير.
هنا نسطر مشاعر أبت إلا ان تشارك الشعب فرحتهم، مساحة تعبيرية ملئت بمشاعر موظفي وزارة التعليم العالي حبا في الوطن الغالي، وفرحة أخرى بأوامره السامية بتوحيد رواتب موظفي القطاع المدني ما جعل العيد عيدان لكل مواطن عماني في هذا الصرح.

د.ماجد السعيدي

يفتتح سطورنا هذه د. ماجد بن سالم السعيدي مدير عام الشؤون الإدارية والمالية بالوزارة يثمن توجيهات جلالته السامية قائلا: في هذه المناسبة الكريمة لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه على تفضله بهذه المكرمة السامية التي كان لها الأثر الطيّب على نفوس جميع أبناء هذا الوطن. كما أنني أنتهز الفرصة لتهنئة جلالته بالعيد الوطني الثالث والأربعين المجيد؛ سائلاً الله عز وجل أن يديم على جلالته بموفور الصحة والعافية وأن يمد في عمر جلالته إنه سميع مجيب.
الجدير بالذكر إن جميع التوجيهات السامية لمولانا حضرة صاحب الجلالة هي بمثابة المدرسة التي تُقدم أرقى مستويات المناهج للتفاعل مع منظومة الحياة العصرية.
ويتجلى هذا من خلال هذه المكرمة السامية التي هي بمثابة نموذج يُقتدى به في الإدارة الحديثة، وما هي إلا تعبيراً عن مدى إدراك ولي الأمر للمتطلبات وتغيرها، وكذلك الأدوات التي تؤثر إيجاباً في تحسين الأداء ورفع مستوى الانتاجية هذا بجانب اليقين من الأهداف التي سيتم تحقيقها.

إن المكرمة التي تفضل بها صاحب الجلالة تعكس مدى حرص جلالته على تشجيع الموظفين لبذل مزيداً من الجد والمثابرة في تحقيق الأهداف المناطة بهم والعمل على أداء الواجبات على الوجه الذي ينال رضا الجميع وهي امتداداً لتاريخ مشّرف وعظيم منذ تولي جلالته مقاليد الحكم في البلاد. كما أن هذه المكرمة تعد ترسيخاً لما ثبت في قلوب الناس من اهتمام جلالته بالموارد البشرية وما تنتجه في سبيل الرقي بمستوى الوطن والمواطن لتواكب تطورات العالم الخارجي ولتحقيق الأهداف الوطنية.

بدر الكندي

بدر بن سيف الكندي مدير مكتب سعادة الوكيل ويرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه – بمناسبة العيد الوطني المجيد، ويؤكد بأن العيد الوطني إنما هو عيد لسائر البلاد من مواطنين ومقيمين لما يلمسه الجميع من نهضة مباركة شملت شتى المجالات ومختلف البقاع في هذه الأرض الطيبة.
كما أرفع – بالنيابة عن نفسه وبالأصالة عن زملائه العاملين في القطاع المدني – أسمى عبارات الشكر والتقدير إلى قائد البلاد المفدى على توجيهاته الكريمة بتوحيد رواتب موظفي القطاع المدني. وهذه التوجيهات خير شاهد على قرب جلالته من أبناء شعبه وملامسته لمتطلباتهم وآمالهم، وإيمان جلالته العميق بأهمية توفير سبل العيش الكريم للمواطنين، وهو الوعد الذي قطعه جلالة السلطان – أعزه الله - على أبناء السلطنة إبان توليه مقاليد الحكم في البلاد.
ودعا المولى – عز وجل – أن يمد في عمر قائد البلاد المفدى ويحفظه ويوفقه دائما لما فيه الخير والصلاح ،، إنه سميع مجيب الدعاء.

وعبر سعيد بن سالم الفلاحي مدير مساعد لدائرة ترخيص المؤسسات والبرامج بالمديرية العامة للجامعات والكليات الخاصة عن ابتهاجه باليوم المجيد: في غمرة احتفالات السلطنة بالعيد الوطني الثالث والأربعين المجيد أنه لمن دواعي السرور والامتنان لباني نهضة عمان الحديثة، أن أتقدم نيابة عن كافة الزملاء بالمديرية العامة للجامعات والكليات الخاصة إلى مقام حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه بالتهنئة الصادقة بمقدم العيد الوطني المجيد، داعيا الله تعالى أن يديم هذه المناسبة على جلالته وهو ينعم بموفور الصحة والعافية والعمر المديد، وعلى الشعب العماني الأبي بمزيد من التقدم والازدهار في كافة المجالات، وعلى عمان بالأمن والاستقرار والرخاء، كما يطيب لي كذلك أن ابارك لكافة المنتسبين للقطاع المدني بصدور التوجيهات السامية والقاضية بتوحيد جدول الرواتب والدرجات لكافة العاملين بهذا القطاع، وما هذه التوجيهات من لدن مولانا يرعاه الله إلا تجسيدا لحرص جلالته على استمرار عطائه اللامحدود لأبناء شعبه، وعلى رعايته الأبوية في رفع مستوى معيشة ابنائه في هذا الوطن العزيز، وإذ نثمن هذه توجيهات جلالته السامية وما تحمله من عطاء سخي ورعاية طيبة لكافة العاملين في القطاع المدني، أدعو الله سبحانه وتعالى على أن يسبغ على جلالته موفور الصحة والعافية وأن يديمه ذخرا لعمان وأبا حنونا لأهلها.

محمد الرحبي

ويوجز محمد بن خلفان الرحبي منسق مدير عام الشؤون الإدارية والمالية فرحته في أسطر قليلة فيقول: عندما تتزاوج منجزات النهضة المباركة على أرض الواقع فإنها تلد دولة عظيمه شق عبابها قائد ربى ويربي الأمم على يده. .. و عندما تتلاقى النعم السماوية والأرضية فإن العبد يبكي فرحا على فضل الله ومن ثم فضل سلطان البلاد. يا رباه ما أجمل الأيام النوفمبرية سماء ممطره وتوجيهات سامية. وفق الله كل مشمر عن ساعديه لخدمة هذا الوطن الغالي ملبين توجيهات وأوامر سلطان البلاد...

تزاحمت الكلمات لدى جليلة بنت خلف بن ناصر أولاد ثاني كاتبة شؤون موظفين بدائرة شؤون الموظفين عند تعبيرها بسرورها بهذا اليوم الرائع: كثيرة هي

جليلة أولاد ثاني

المعاني التي تتداعى للذاكرة عند الحديث عن والوطن والقائد وخاصة الإحتفال بيوم السلطنة المجيد ، لما يمثله الوطن لدى الإنسان من قيمة وجود ومرتكز آمال ومبعث للطموح ومكون أساسي لذاته وبهذا يرتبط الإنسان بوطنه برباط الفخر والاعتزاز وقيمة الولاء والانتماء فكيف بوطن وقائده مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد –حفظه الله ورعاه-.

إن يوم الثامن عشر من نوفمبر المجيد لهو ميلاد وطن ويوم تأريخي في حياة كل عماني ووسام فخر واعتزاز وإذ تحتفل سلطنتنا الحبيبة في هذه الأيام المباركة بهذه المناسبة الغالية تنبري الأقلام وتطغى مشاعر البهجة والحبور على نفوس أبنائها الأوفياء وتتعمق في دواخلهم مشاعر الولاء لباني نهضتها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد –حفظه الله ورعاه.

إن الكلمات تعجز عن وصف المشاعر التي تكتنف الأفئدة فرحة وغبطة الأوامر السامية التي لامست قلب كل محب لهذه الأرض الطيبة، خاصة وأنها أتت لتضاعف من الفرحة التي يعيشها أبناء الوطن هذه الأيام بمناسبة العيد الوطني الثالث والأربعين المجيد الذي يأتي عاما بعد عام ليؤكد على التنمية التي شهدتها البلاد تحت ظل القيادة الحكيمة لجلالتـــه – أبقاه الله-، و هذه الأوامر السامية تُعد استمرارا للمكارم التي دائما ما يتشرف بها أبناء هذا البلد المعطاء من لدن قائد كريم أثبتت الأيام بُعد نظرته وحكمته التي أشاد بها القاصي قبل الداني، ومطر مكرماته على أبنائه ليست بالغريبة ، تعوّد عليها الجميع في كافة أرجاء السلطنة قاطبة، حفظ الله مولانا وأطال في عمره وأصبغ عليه بوافر الصحة والعافية والشعب العماني الأبي بالعز والإباء.

سالم بن سعيد الشقصي كاتب شؤون إدارية بمكتب سعادة الوكيل يرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات للمقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم- اعزه الله، ويؤكد بأن ما تم انجازه خلال ال٤٣ عاما الماضية يشهد له كل مواطن عماني ومقيم في هذه الارض الطيبة ،ولا زالت مسيرة البناء والتنمية مستمرة وفق المنهج الحكيم لمولانا جلالة السلطان المعظم من خلال الارتقاء بالمواطن العماني وتحسين معيشته الكريمة وظهر هذا واضحا من خلال توجيهاته السامية الكريمة بتوحيد جدول الرواتب، وأن لهذه اللفتة الكريمة السامية دليل واضح لاهتمام جلالته – اعزه الله - الكريمة في رقي وتحسين معيشة المواطن العماني، حفظ الله مولانا وأطال الله في عمره.

سالم الشقصي

خلفان الجابري

ويجود لنا خلفان بن حمد الجابري باحث شؤون مبعوثين أول بالبعثات الداخلية بمشاعره حول هذه المناسبة ليقول: إن هذه المناسبة العطرة ما هي إلا تجديدا لمشاعرنا الجياشة لحب الوطن وقائده المفدى الذي أفنى شبابه في خدمة الوطن حيث أولى اهتمام كبيرا لبناء المواطن تعليما وتثقيفا وتعاضدا على كلمة سواء. وتوجت الأوامر السامية التي جاد بها جلالته قبل أيام فرحة الجميع وأصبحت حديث كل مواطن في هذا الوطن وسبب سعادته وابتهاجه، حتى يخيل لك بأنك في عرس عامر زف فيه كل مواطن عماني!

إيمان الحارثية

وتوجهت إيمان بنت سلوم الحارثية بالشكر العظيم للمقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم لأوامره السامية وقالت: إن هذه الأوامر حتما ستساعد في رفع الكفاءة في الأداء الوظيفي وستقلل من عدد الاستقالات التي يشهدها القطاع الحكومي بشكل عام، إن هذه الأوامر عكست ألوانا بهيجة في أرجاء عمان الغالية، فدمت فخرا لعمان قائدنا المفدى ووفقك المولى للعلى دوما.

يعقوب الفارسي

يعقوب بن خميس الفارسي مدير دائرة الشؤون الإدارية أبى إلا أن يشارك فرحته وابتهاجه مع الجميع: إن هذه المناسبة المجيدة مناسبة عظيمة في قلب كل مواطن عماني، وإن المنجزات التي تحققت على هذه الأرض لا تعد ولا تحصى، ومكرمات جلالته السخية مستمرة بلا حدود..وبهذه المناسبة أتشرف برفع أسمى التهاني والتبريكات لباني النهضة.. فليحفظ الله السلطان وليحفظ لنا عمان."

هذا ما جادت به مشاعر موظفي الوزارة في غمرة فرحة الشعب باليوم المجيد.. فهنيئا لنا يومنا هذا ..وهنيئا لنا عمان العز .. وهنيئا لعمان ولنا قائدنا المفدى

مسيرة البناء والخير

تمر الأيام وتتعاقب السنون في ناموس الزمان. أما في ١٨ نوفمبر من كل عام ترفل بلادنا الحبيبة في أزهى حللها وأثوابها، وتتزين بأمجادها، وقلاعها، وحصونها، وإنجازاتها التي يشهد لها القاصي قبل الداني، حيث إن لها موعداً سنوياً مع الذكرى المتجددة دوماً لدخولها المتكافئ بجدارة كبيرة إلى العصر الحديث جنباً إلى جنب مع بقية الدول والأقطار التي كانت قد سبقتنا في هذا المضمار، وهو موعد شاءت الأقدار الإلهية المباركة أن يكون حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – العاهل المفدى للوطن - هو من يقوم بتدشينه خير تدشين.

في ١٨ نوفمبر من كل عام نقف أمام أنفسنا، وأمام الآخرين، باعتبارنا مواطنين عمانيين مخلصين من مختلف الأطياف، والمشارب، والأمشاج وقفة اعتزاز وكبرياء افتخاراً بما حققناه وأنجزناه في زمن قياسي من حقنا أن نباهي به الأمم والشعوب. ونقف كذلك وقفة تصميم، وثقة، وثبات، وإرادة، في طموح لا تنقصه الوفرة والغزارة لما سوف ننجزه – بمشيئته تعالى- اعتماداً على العزيمة الصلبة للرجال والنساء من أبناء هذا الوطن العزيز الذين غرس فيهم قائد البلاد المفدى بذور التفاني المطلق والعطاء اللامحدود من أجل المزيد من الخير والتقدم، وذلك في القادم من سنوات مسيرة النماء والتطوير كي يظل المواطن العماني منتجاً ومعطاءً، كل في مجاله وحسب قدرته التي سيتم تعزيزها دوماً.

في ١٨ نوفمبر من كل عام نلتقط أنفاسنا اللاهثة المنخرطة بالكامل في العمل الوطني بكافة أشكاله، وأوجهه، وميادينه، وذلك كي نستذكر، ونتفكر، أين كنا، وأين أصبحنا، وأين سنكون. وبهذا فإننا حين نرنو إلى المستقبل الأكثر إشراقاً – بحوله تعالى- نستوثق بعيون أكثر بصراً وبصيرة من أن بوصلتنا الوطنية لم تخذلنا في معرفة الاتجاهات اعتباراً من العام ١٩٧٠، وذلك بسبب من حنكة وحذق الرّبّان ومهارته في قيادة السفينة عبر البحار التي خضناها، وعبر البحار التي يتعين علينا أن نخوضها اليوم وغداً.

في ١٨ نوفمبر من كل عام نستمد – بما فيه الكفاية- الثقة الكافية بالنفس من جديد، ونؤكد للغد أننا أهلٌ له بكافة المقاييس، وبكل ما فيه من صعوبات، ومعوقات، وتحديات، فالعمانيون ذاهبون إلى المستقبل دوماً، وعربتهم في قطار التاريخ محجوزة منذ العام ١٩٧٠. لن يَحُدّنا عن ذلك أي شيء، ولن يوقفنا أي شيء، والأفق سيكون دوماً في انتظارنا، وليس من خصالنا عبر تاريخنا – الممتد عبر أكثر من سبعة آلاف سنة - النكث بالوعود إنْ لأنفسنا أو لغيرنا.

إلى هذا فإن عيدنا الوطني المجيد في ١٨ نوفمبر من كل عام ينبغي أن يكون فرصة لمراجعة الذات، وترصينها، وتعزيزها، ومحاسبتها، ونقدها بكل صراحة وشفافية حسب المقتضيات، والتوقف عند الهفوات، والمثالب، والمطالب التي بحكم الطبيعة البشرية المتأصلة منذ قديم الزمان لا بد أن ترافق أي عمل رسمي أو مسعى إنساني، أو وظيفي، أو مهني، فنحن – في نهاية المطاف- بشر على الأرض ولسنا ملائكة في السماء، وبذلك فإننا نرتكب الأخطاء حتى ولو بغير قصد، ولكننا نصححها بقصد. وبذلك فإني أهيب بالجميع مبتدئا بنفسي إلى المراجعة الذاتية المتكررة، والرغبة في أن تكون الأمور أفضل لصالح وطننا العزيز، وإقالة العثرات بصورة دائمة، وعدم الخجل من الأخطاء بشرط تصحيحها المباشر، فنحن كلنا في نفس القارب في النهاية.

ولا يمكن الحديث عن عيدنا السنوي الزاهي في ١٨ نوفمبر هذا، وفي كل عام، من دون الإحالة إلى مسألة التعليم الذي ابتدأ عامّاً ثم أصبح عالياً. إننا جميعاً نتذكر مقولة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم التي أطلقها في بدايات عهده الرشيد: "سنعلم أبناءنا حتى ولو تحت ظل الشجر". ومنذ تلك الظلال الصغيرة التي تفيأ تحتها العمانيون الصغار نوراً، وعلماً، ومعرفة، بحكمة وحنكة القائد المفدى، انطلق الشباب العمانيون والشابات العمانيات إلى أرقى الجامعات وفي مختلف التخصصات الإنسانية، والاجتماعية، والعلمية في البلدان العربية والأجنبية: نذكر منها مثلاً جمهورية مصر العربية، والمملكة الأردنية الهاشمية، والمملكة المغربية، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة، وكندا، وغير تلك من الأمصار، كي يعودوا إلى بلادهم الغالية وهم مسلحون بالعلم والوعي والمعرفة، وكي يسهموا بدورهم في مسيرة البناء والخير. هذا ناهيكم عن الحدث المركزي المتمثل في إنشاء جامعة السلطان قابوس، ثم تأسيس الكليات التقنية، والتصريح بإقامة المعاهد والكليات الخاصة، انتهاء بجامعة عمان.

وفوق هذا فقد توسعت خارطتنا الابتعاثية خلال الفترة الأخيرة لتشمل بلداناً عدة في الشرق والغرب وفي أفضل الجامعات وذلك من أجل توسيع الخبرات والمعارف والانفتاح على ما يحدث في العالم.

هذا وإنني – ختاماً- أهيب بإخوتي وأخواتي، وأبنائي وبناتي، من الطلبة العمانيين الدارسين في الخارج أن لا يكتفوا بالتحصيل العلمي بالمعنى الأكاديمي فحسب، بل عليهم كذلك أن يتعالقوا مع الثقافات التي يعيشون في خضمها، سواء في المسرح، أو السينما، أو في الفنون التشكيلية، أو في المعارض والمناسبات العلمية، أو غير ذلك مما له إثراء وتخصيب للشخصية الإنسانية التي ستقوم بدورها الوطني على أكمل وجه من حيث التكامل والتآزر، فقد قال العرب قديماً أن "في السفر سبع فوائد"، وأنا لا أريد أن تعودوا إلينا بفائدة واحدة فقط هي الشهادة العلمية ولا شيء غير ذلك.

وكل ١٨ نوفمبر وأنتم بخير، وفخر، واعتزاز.

د.عبدالله بن محمد الصارمي
وكيل وزارة التعليم العالي